

٧ ٢٨ براه فواكه يومياً إلى دول الخليج و١٠ برادات إلى العراق

٨ مفاظة القبول الجامعي خلال ١٠ أيام

١٠ تنفيذي حلب يصادق على مشروعات تنمية وخدمية

١١ مدير هيئة الإشراف على التأمين لـ«الوطن»: ندرس إصدار عقود تأمين جديدة قبل منتصف أيلول

أ.د. بثينة شعبان

أليس الصبح بقريب؟

الأشد وطأة من الإجراءات القسرية الأحادية الجانب واللاشريعة واللاقانونية على سورية وشعبها هو أن تستمع إلى المندوبة الدائمة للولايات المتحدة في مجلس الأمن تتحدث عن الأوضاع الإنسانية في سورية وتباعد هذه الأوضاع على الأمن والسلام الدوليين وخاصة أنها تختزل سورية في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون المدعومون من الولايات المتحدة. لا أعلم ما الشعور الشخصي لهذه المندوبة بينما وبين نفسها وهي تعلم ومن دون شك أن جذر ومغزى المشكلة في سورية هي الخطط الصهيونية الأمريكية التي مكّنت آلاف الإرهابيين من التدفق إلى سورية، وحين فشلوا في مهمتهم قدمت القوات الأمريكية محاولة بث روح الاستمرار فيهم وأضعة يديها الأمانة على مقدرات الشعب السوري؛ فتهبط قواتها النقط السوري وتقرض قواتها حصاراً وحشياً على الملايين من المدنيين السوريين.

والسؤال ذاته موصول لثلاثة أعضاء كونغرس يوصفون بأنهم «رجال قانون» يتسللون إلى الشمال الغربي من سورية لمدة نصف ساعة وينسحبون خوفاً من استفادهم لعلمهم علم اليقين أن ما يقومون به غير شرعي ومعيب بحقهم وخفي: كيف يمكن لدولة تقوم تماماً بعكس ما تدعيه أن تظن نفسها قادرة على تقديم نموذج قيادي للعالم وأي ديمقراطية هذه وأي حقوق إنسان يتحدثون عنها؟ لقد تسلل أعضاء الكونغرس فريش هيل وبين كلين وسكوت فيتزجيرالد إلى الأراضي السورية، كما يتسلل السارق والمهرب والإرهابي عبر معبر باب السلامة الذي يحاولون إبقاء مفتوحاً لإيصال المساعدات الإنسانية كما يدعون، ومن خلال زيارتهم يقررون أنهم يدعمون الإرهاب الذي يعيب بأمن وسلامة الملايين من المدنيين العزل في سورية.

إن مثل هذه المفارقات الصارخة بين الأقوال والأفعال في السياسة الأمريكية ليس حبال سورية فحسب وإنما حبال العالم برمته، هي التي أشعلت حركات التمرد في أفريقيا على الغرب برمته وهي التي تساهم يومياً في تحول مزيد من دول العالم للبحث عن بديل للنظام الغربي الاستعماري المتوحش الذي يعطي نفسه حق العبث بحياة الشعوب والامتياز بمقدراتها الفكرية والمادية ونهب ثرواتها الغنية. وليس من المبالغة القول أن ما نشهده اليوم على الساحة الدولية يمثل يقظة غير مسبوقة لدى معظم شعوب العالم بحقيقة النظم الغربية الفعيلة وحقيقة كل ما تدعيه من شعارات زائفة وحقيقة الأهداف الإنمائية التي تسعى إليها من سلب الثروات وإرتهان الأبدان والإبقاء على استعمار خبيث مقلع أشد وأدهى من الاستعمار القديم والمباشر.

فبعد الانقلاب في النيجر نشرت دراسات تتحدث عن أهمية برامج التدريب التي قدمتها الولايات المتحدة لسوريين من بلدان أفريقية وأن هذه البرامج قد ركزت أولاً وبشكل أساسي على تبني القيم «الليبرالية» التي تعني الولاء لقيم القمع والنهب والعبودية وليس على نشر القيم الديمقراطية في تلك البلدان وأن هذه البرامج قد أوصلت نخبة عسكرية ليبرالية عميلة وفسادة إلى سدة الحكم في دول أفريقية كثيرة. ولذلك فإن هذه الانقلابات التي يشهدها غرب أفريقيا والتي تمتد إلى بلدان أخرى تطلق بقواعد بشرية ليبرالية قيادية عملت الولايات المتحدة على تدريبها وإضاجها وإيصالها إلى سدة الحكم وتوريثها بالفساد والعمالة للمخابرات الأجنبية ما هي إلا دليل على وعي الشعوب المتنامي بحقيقة الواقع الذي يعايشونه ودور الغرب في الفقر المدقع الذي وجدوا أنفسهم فيه رغم ثروات بلدانهم الهائلة.

وفي بحث مشترك لثلاثة من أساتذة العلوم السياسية في الولايات المتحدة بعنوان «كسب حرب التأثير ضد الصين» يتكشف للقارئ من حيث يقصد المؤلفون أو لا يقصدون جوهر وهدف المساعدات الأمريكية في أي مكان وفي أي مجال كان. وهم يقدمون ما يسمنونه «مساعدة» للجيش مباشرة، ومنها رواتب نقدية وغيرها من أشكال الهيمنة على هذه الجيوش من برامج تدريبية.

يقول الباحثون إن القوة العسكرية «للعالم الحر» كما يستون أنفسهم مهمة ولكنها ليست كافية في الوقت الذي يستخدم فيه الحزب الشيوعي الصيني الحافظ الاقتصادي والنخب الفكرية لتوسيع نفوذ الصين في العالم والذي يهدف أن يكون بديلاً للولايات المتحدة كقوة عالمية ومن دون شك سيخوض المصالح الاستعمارية الأمريكية. ولذلك يقول الباحثون الذين يخدمون أنظمتهم الاستعمارية إنه لا بد من إستراتيجية واضحة وحملة نشطة لتشجيع الدول في مقاومة التأثير الصيني. فقد بدأت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بفترة «المساعدات» من خطة مارشال بألمانيا إلى إغراق المساعدات على اليابان وكوريا لمنع تحولها إلى فلك الاتحاد السوفيتي. وخلال الحرب الباردة كانت المساعدات الأمريكية تمثل جزءاً من إستراتيجيتها للاحتواء، وكان لهذه المساعدات تأثير كبير في تحقيق المصالح الأمريكية، ومن ضمن هذه الجهود تأسيس (USAID) في عام ١٩٦١ ومؤسسة دعم الديمقراطية عام ١٩٨٣.

وترى الأبحاث أن هذه المساعدات قد ساعدت على تعزيز مصالح الولايات المتحدة في البلدان المتلقية لهذه المساعدات كما أنها خلقت فرصاً وأسواقاً جديدة للأعمال والتجارة الأمريكية حيث إن إحدى عشرة دولة من أهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة كانت دولاً تتلقى المساعدات الأمريكية. وبهذا فإن المساعدات الأمريكية تخلق حلفاء وشركاء وعملاء موثوقين للولايات المتحدة ولتنامي الليبرالي. وبين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢٢ تمكنت ثمانية دول من عكس مسارها السياسي والعودة إلى الفلك الأمريكي بسبب الدعم الأمريكي لها.

بالنظر إلى هذه التجربة الناجحة من وجهة النظر الأمريكية فإن الباحثين يدعون إلى: «تكثيف المساعدات للدول المهمة إستراتيجياً في المنافسة مع الصين وروسيا. أي إن المساعدات يجب أن تضع المنافسة مع الصين الهدف الأول بغض النظر عن مستوى الدخل ومن هي البلدان الأكثر حاجة للمساعدة. ومن هذا المنظور يجب الربط بين المساعدات وأهداف السياسة الخارجية الأمريكية ومصالح الولايات المتحدة، وربط هذه المساعدات بالأمن وبرامج الإصلاح كما فعلت الولايات المتحدة في أوروبا الغربية وكولومبيا وكوريا الجنوبية وتايوان. كما أنه على الولايات المتحدة أن تجعل من تعزيز الديمقراطية وتنشيط هدفها أساساً لسياساتها التنموية. ويضيف الباحثون إن التنافس على التأثير العالمي ليس فقط في المحيط الهادئ وإنما في البرلمانات والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والأحزاب والنقابات والجيوش طبعاً.

أوليس في هذا الإفصاح وفي هذه الدراسة التفصيلية آلية عمل واضحة لاختراق المجتمعات ليس من خلال السياسيين الرفيعي المستوى فقط وإنما من خلال المسؤولين المحليين والضباط والبرلمانات والبلديات وكل من يمكن جذبته إلى الاضطراب في العمل من أجل نشر الفكر الليبرالي والقيم الغربية وعملياً خدمة المشروع الأمريكي ومصالحه؟ أوليس في هذه الدراسة دليل على أن المساعدات الأمريكية وفي أي مجال كان ومن أجل أي هدف يدعونه هي رأس حربة ليستنفذ النفوذ الأمريكي والإرادة الأمريكية وتحقيق المصالح الأمريكية والعائدات لهم وشراء الولاء والذمم من أجل استمرار هيمنة النفوذ الأمريكي ضد إرادة ومصحة الشعوب التي يدعون تقديم العون لها ومساعدتها على التنمية والازدهار؟

ولهذا فإن المساعدات الأمريكية اليوم وتقديم المال بشكل سرّي وغير مشروع هي التي تعمل على تقهقير البلدان وإيقاف عجلة الإنماء ونهب الثروات. لحسن الحظ فإن أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية قد استيقظت في معظمها اليوم وأمل أن يكون يوماً قريباً حين لا تجد الموعات الأمريكية من يتقبلها ولا تجد المؤسسات التي أسبقوا عليها أسماء ديمقراطية من يقبل الاستفادة منها لأنهم يدركون سلفاً أن هذه الأموال تمسها إرتهان الإرادة والتبعية المذلّة وتحقيق مصالح الولايات المتحدة وليس مصلحة الطرف الذي يدعون مساعدته، إن مواعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟

## اللواء الحمصي لـ«الوطن»: يشكل جزءاً من عملية الإصلاح التي بدأت منذ أعوام والحرب ربما أخرت الكثير من الخطوات لكنها لا تلغيها

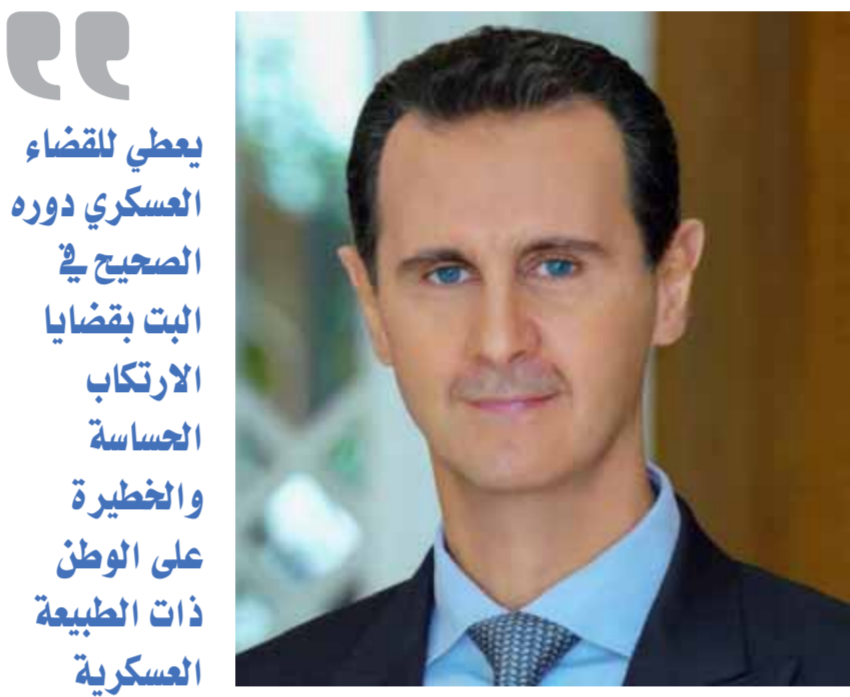
### الرئيس الأسد ينهي عمل محاكم الميدان ويحيل قضاياها إلى القضاء العسكري

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم ٣٢ القاضي بإنهاء العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩ تاريخ ١٩٦٨/٨/١٧ وتعديلاته المتعلقة بإحداث محاكم الميدان العسكرية. وجسب المادة الأولى من المرسوم التشريعي فإنه سيني العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩ الصادر في عام ١٩٦٨ وتعديلاته المتضمن إحداث محاكم الميدان العسكرية. ونصّت المادة الثانية من المرسوم أنه تحال جميع القضايا المحالة إلى محاكم الميدان العسكرية بحالتها الحاضرة إلى القضاء العسكري لإجراء الملاحقة وفقاً وفق أحكام قانون العقوبات وأصول المحاكمات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٦١ لعام ١٩٥٠ وتعديلاته.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير إدارة القضاء العسكري في سورية اللواء زين الحمصي أن المرسوم التشريعي رقم ٣٢ يشكل جزءاً من عملية الإصلاح التي يبتناها الرئيس الأسد، وهي عملية ليست حديثة الولادة بل انطلقت من أعوام ما قبل الحرب وشملت مجالات مختلفة في الإدارة والمؤسسات، وفي القضاء، وفي الجانب العسكري وغيرها.

ولفت الحمصي إلى أنه إذا كانت الحرب قد أثرت وغيرت في بعض الأولويات، لكنها لم تغير في النهج والنوايا المرتبطة بعملية الإصلاح، مشيراً إلى أن الحرب ربما أخرت الكثير من الخطوات لكنها لا تلغيها، ولذلك جاء مرسوم إنهاء العمل



يعطي للقضاء العسكري دوره الصحيح في البت بقضايا الارتكاب الحساسة والخطيرة على الوطن ذات الطبيعة العسكرية

الاستقرار، وتحقيق العدالة الجزائية، عبر العودة بالقضايا التي كانت تنظر فيها محاكم الميدان العسكرية إلى القضاء العسكري الذي يطبق الأصول والقوانين النافذة المطبقة في وزارة العدل إضافة للقوانين الخاصة بالقضايا ذات الطابع العسكري..

بمحاكم الميدان العسكرية في هذا السياق يعطي للقضاء العسكري دوره الصحيح في البت بقضايا الارتكاب الحساسة والخطيرة على الوطن ذات الطبيعة العسكرية. وأوضح أن المرسوم جاء «ضمن سياق ترسيخ التطعيم القضائي كأساس لترسيخ متطلبات

## نظام أردوغان يحاول إعادة تشكيل «قواعد الاشتباك» ولا تغيير على خريطة السيطرة

# الجيش يجب هجوماً لـ«النصرة» غرب حلب ويتصدى لفصائل أنقرة بريفي الحسكة والرقعة

وتابع المصدر أن تعزيزات عسكرية وصلت للجيش العربي السوري إلى محور الاشتباك في قرية الطويلة، حيث نفذت وحدات الجيش العربي السوري هجوماً معاكساً على النقاط التي تقدم إليها المسلحون وتمت إعادة السيطرة عليها بشكل كامل بعد مقتل وإصابة مجموعة من المسلمين بينهم قيادي.

وذكرت مصادر ميدانية مطلعة على مجريات الأمور شمال غرب وشمال شرق سورية أن التطورات الميدانية الجارية راهناً، ومنذ بداية الاقتتال بين العسائر العربية ومليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور قبل أسبوع، تشير إلى رغبة أردوغان بكسب نقاط جديدة عبر «جبهة النصر» ومن خلال مليشياته التي يسميها «الجيش الوطني»، معتمداً على مناوئاته في خلط أوراق الصراع بل نظامه بمناطق نفوذ سورية الجديدة، وعلى حساب «قسد».

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن رفض كل من موسكو واشنغن لمرامي أردوغان، حال على مدار عام كامل مضى من دون توسيع مناطق سيطرة جيش احتلاله على مناطق جديدة في أرياف حلب والرقعة والحسكة، لإقامة ما سماه «منطقة آمنة» مزعومة داخل الأراضي السورية ويعمق ٣٠ كيلو متراً، بذريعة حماية حدود بلاده الجنوبية من «قسد»، التي يصنفها كتتبعيل إرهابي.

وفي سياق آخر استولت مليشيات «قسد» بعد ظهر أمس على المركز اللقائي ورباطة الشبيبة في مدينة القاسلي بعد اقتحامها ومنع الموظفين من الدخول إليها.



من الاشتباكات الدائرة بين مليشيات «قسد» والعسائر العربية في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت)

استعادة النقطة وإعادة تمركزها وانتشارها في قرية الطويلة. وكالة «سويتيك» نقلت عن مصدر ميداني رفيع المستوى أن «المجموعات المسلحة هاجمت مواقع تابعة للجيش العربي السوري في منطقة تل تمر في ريف الحسكة، ونقاط أخرى في قرنتي صكيرو والطري ومحيط بلدة سلوك في ريف الرقة، بعد تلقيها دعماً كبيراً من قبل قوات الاحتلال التركي، حيث بدأ الهجوم باستهداف مواقع الجيش العربي السوري بعدة وسائل نارية».

وذكر المصدر أن الطيران الحربي الروسي أغار على مواقع للإرهابيين في ريف ادلب أيضاً شمالاً ذكرت مصادر لـ«الوطن»، في الحسكة بأن ثلاثة من عسكري الجيش العربي السوري بينهم ضابط برتبة «نقيب شرف» هو غيث محمود قاسم استشهدوا في قرية الطويلة بريف ناحية تل تمر شمال غرب الحسكة جراء تسلل أعداد من المسلحين المواليين للاحتلال التركي تجاه نقطة للجيش صباح أمس، وأشارت المصادر إلى أن وحدات من الجيش تمكنت من

من الإرهابيين قتلوا وأصيب آخرون إصابات بالغة، في الاشتباكات التي استمرت حتى بعد ظهر أمس، وكبدتهم فيها الجيش خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن الجيش استهدف بكثافة نارية من مدفعيته الثقيلة وراجمات الصواريخ أسس مواقع الإرهابيين ونقاط تمرركزهم أيضاً في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي الفطيرة ومحيط بلدة كفرعويد في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي وفي سمرين بالريف الشمالي للمحافظة.

على اتجاه ريف ادلب ذكرت الوزارة في بيانها أن وحدات من القوات المسلحة استهدفت مسيرتين باتجاه ريف ادلب أسقطت طائرتين مسيرتين حاول من خلالها الإرهابيون استهداف المناطق المدنية الأمنة وبعض النقاط العسكرية.

في السياق بين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف ادلب خاضت أسس اشتباكات ضارية مع تنظيم جبهة النصر الإرهابي وحلفائه، على محور الملاحية في ريف ادلب الجنوبي، وأوضح أن العديد

## معظم الاستخدامات الصناعية ارتفعت أكثر من الضعف

### وزارة الكهرباء ترفع تعرفات الكهرباء على المستهلكين

عبد الهادي شباط

رفعت وزارة الكهرباء التعرفة للمستهلكين وطلال الرفع التعرفة التي تزيد على ١٥٠٠ كيلو واط، في حين بقيت التسعيرة للاستهلاك من دون ذلك على حالها. وفي الاستخدامات الصناعية ارتفعت معظم التعرفة أكثر من الضعف لتصبح ٢٢٠ بدلاً من ١٠٠ ليرة وعلى المستوى المنخفض التجاري والحرفي أصبحت ٢٥٠ ليرة بدلاً من ١٠٠ ليرة.

وتوضح الوزارة أن رفع تعرفة الكهرباء للشرائح من فوق ١٥٠٠ كيلو واط بناء على دراسات دائمة تجريها الوزارة وتراعي من خلالها تكاليف التشغيل وتحقيق إيرادات يمكنها أن تحافظ على استمرار القطاع وتقديم الخدمات للمستهلكين. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح رئيس لجنة العرقوب الصناعية حلب تيسير دركلت أن ارتفاع تعرفات الكهرباء على التشغيل الصناعي حكماً يؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج والذي بدوره يرفع أسعار المواد المنتجة بالاعتماد على الطاقة الكهربائية، مقدراً أن قيمة الكهرباء تشكل ما بين ١٠ وحتى ٤٠ بالمئة من تكاليف الصناعة التي تعتمد في تشغيلها على الكهرباء.

## مارديني لـ«الوطن»: كل الجهات المعنية بالتربية تعمل لإنجاح العام الدراسي

الأدقية - عبير محمود

أكد وزير التربية محمد عامر مارديني لـ«الوطن» أن انطلاق العام الدراسي الجديد وسط أجواء احتفالية، إنما هو تأكيد على أن سورية ماضية في مواجهة الحرب التي تتعرض لها مسلحة بالعلم والتصميم على احترام المواعيد والأجندة التعليمية والتغلب على كل المصاعب.

وعلى هامش احتفالية أقامتها مديرية التربية في الأدقية في مدرسة الكرم بحضور رسمي وجماهيري، قال مارديني: إن مشاركة طلاب

اللاذقية احتفالية انطلاق العام الدراسي الجديد لتكون في بيتنا وبين أهلنا الذين عانوا ما عانوه من كارثة الزلزال، لنضع أيدينا بأيديهم وتتضامن معهم ونقول لهم: «نحن معكم بقلوبنا لنجتاز معاً الوضع النفسي، نطلق مع أبنائهم المسقطل ولا شك سيقومون بتدريب وتربية أحفادنا وفق المسيرة التربوية.

ونوه بالعمل على ترتيب البيت الداخلي للوزارة، مضيفاً: إن كل الجهات المعنية بالقطاع التربوي تعمل حالياً بيداً بيداً لإنجاح العام الدراسي ومن واجبنا أن تقدم الفرح لأبنائنا الطلبة بكل قوتنا، وخاصة بعد الظروف الصعبة والمعاناة التي مرت بها سورية.







مفاضلة القبول الجامعي خلال ١٠ أيام.. ودمج جميع أنواع المفاضلات ضمن بطاقة تسجيل واحدة

## مديرة شؤون الطلاب لـ«الوطن»: ارتفاع في المعدلات يطول مختلف الشرائح.. و١٢٧٠٠ طالب حصلوا على (٢٢٠ فما فوق)

التعليم العالي تحسم أمرها: اعتماد «التسجيل عن بعد» لكن من دون الاستغناء عن مراكز المفاضلة



فادي بك الشريف

كشفت مديرة شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نور حبيب في حديث «خصت به الوطن» عن ارتفاع منظر لخلف شرائح القبول بالمفاضلة لهذا العام وخاصة بعد الارتفاع الملحوظ بأعداد الناجحين في الفرعين العلمي والأدبي مقارنة مع العام الماضي، وبالتالي ارتفاع بمعدلات القبول ولاسيما السنة التحضيرية للكلية الطبية.

كما كشفت حبيب أن عدد الحاصلين على ٢٢٠ فما فوق (الشريحة العليا) بلغ لهذا العام ١٢٧٠٠ طالب وطالبة بزيادة تجاوزت ٢٠٠٠ طالب عن العام الماضي وبالتالي يعكس ذلك على شريحة السنة التحضيرية التي شهدت ازدياداً بالأعداد. وأكدت أن نسبة الزيادة في معدلات السنة التحضيرية تتوضج من خلال بطاقة المفاضلة ورغبات الطلاب، علماً الحد الأدنى للمفاضلة في السنة التحضيرية للكلية الطبية العام الماضي هو ٢٢٢٠ درجة للقبول العام و٢٢٩٥ درجة للقبول الموازي، ما سيشهد زيادة عليه في مفاضلة هذا العام تتوضج خلال الأيام القادمة.

ولفتت مديرة شؤون الطلاب إلى أننا في هذا العام نشهد أعداداً كبيرة من الناجحين في الأقسام، حيث يزيد عدد الناجحين في الفرع العلمي على ١١٠ آلاف طالب مقارنة مع نحو ٩٠ ألفاً العام الماضي بزيادة ٢٠ ألف طالب، و٩ آلاف زيادة فيما يخص الفرع الأدبي، مؤكداً أن الارتفاع بطول مختلف الشرائح حتى الوسطى، وبالتالي حدوث زيادة في معدلات القبول الجامعي، وبيئت حبيب أنه من المقرر أن يعقد

## ٢٠ ألف طالب زيادة بأعداد الناجحين في الفرع العلمي و٩ آلاف بالأدبي

تم لهذا العام اتخاذ إجراء جديد بدمج جميع أنواع مفاضلات القبول الجامعي للتعليم العام والموازي ومنح الجامعات الخاصة ضمن بطاقة مفاضلة واحدة بهدف تحقيق قبول واحد فقط لكل طالب بما يعكس على توفير المقاعد ومنح فرص أكبر لمختلف الطلاب، علماً أن عدد الرغبات وتوقعت مديرة شؤون الطلاب أن يتم الإعلان عن المفاضلة أواخر الأسبوع القادم (خلال ١٠ أيام) متضمناً إعلان بدء التسجيل عليها بعد أيام قليلة، كاشفاً أنه

عمل تخصصية الخمس الماضي مع شرح مفصل لكل التفاصيل الخاصة بالمفاضلة وآلية التسجيل والبرمجية المتبعة، ذاكراً أن الهدف من هذا الإجراء تخفيف العبء عن مراكز التسجيل والطلاب. وأكدت عدم الاستغناء عن مراكز المفاضلة على الإطلاق، بحيث ستكون مجهزة كما كل عام لاستقبال طلبات الراغبين ممن لم تستخ لهم الظروف بالتسجيل عن بعد، وبالتالي يستمر تقديم جميع الخدمات اللازمة مع تأمين مستلزمات العمل من أجهزة ومصنفات لزوم تسجيل الطلاب، مع إجراء أي تعديل على الرغبات. وأضافت حبيب: يتبع الورشة اجتماع متوقع للجنة العليا للاستيعاب الجامعي مطلع الأسبوع القادم لاتخاذ مختلف القرارات الناظمة للمفاضلة والاستيعاب الجامعي.

اجتماعات مجلس التعليم العالي والمجلس الأعلى للتعليم التقني برئاسة الوزير، الأرباع القادم بحضور جميع المعنيين في الجامعات وذلك ليحت واقع الاستيعاب الجامعي ومختلف التفاصيل المتعلقة بالمفاضلة والتخصيص للمفاضلة لهذا العام. كما أوضحت حبيب أن الوزارة حسمت أمرها لاعتماد مفاضلة إلكترونية لهذا العام لتسجيل الطلاب عن بعد والتسجيل على مختلف رغبات القبول الجامعي، على أن تطلق منظومة العمل ضمن ورشة

تكاليف النقل تتجاوز أقساط المدارس والروضات الخاصة بدمشق

## مدير التموين لـ«الوطن»: لسنا مسؤولين عن مراقبة الأجور!



جلتار العلي

مدارس أخرى إلى ٧ ملايين سنوياً. علماً أن أقساط هذه المدارس تصل إلى ٩ ملايين ليرة، هذا ما جعل الأمر محطاً للتطبيقات والسخرية حول أن أجور النقل باتت تتجاوز أجور التدريس في هذه المدارس فإما أن يختار الأهل النقل وإما أن يختاروا الدراسة لأبنائهم. ٧٠ بالمئة من قيمة القسط الدراسي، هذا ما جعل الموضوع يبدو كتحليل من أصحاب المدارس الخاصة على قرارات وزارة التربية بتحديد أقساط المدارس، لتحصيل أرباح إضافية من أجور النقل.

وفي التفاصيل، سجلت بعض أجور نقل الروضات في العاصمة دمشق ٣,٦ ملايين ليرة سنوياً، أي تصل الأجرة في الشهر الواحد إلى ٤٠٠ ألف ليرة، بينما وصلت أجور النقل في

مدارس أخرى إلى ٧ ملايين سنوياً. علماً أن أقساط هذه المدارس تصل إلى ٩ ملايين ليرة، هذا ما جعل الأمر محطاً للتطبيقات والسخرية حول أن أجور النقل باتت تتجاوز أجور التدريس في هذه المدارس فإما أن يختار الأهل النقل وإما أن يختاروا الدراسة لأبنائهم. ٧٠ بالمئة من قيمة القسط الدراسي، هذا ما جعل الموضوع يبدو كتحليل من أصحاب المدارس الخاصة على قرارات وزارة التربية بتحديد أقساط المدارس، لتحصيل أرباح إضافية من أجور النقل.

انطلاقة العام الدراسي بأجواء احتفالية باللاذقية

## وزير التربية لـ«الوطن»: كل الجهات المعنية بالقطاع التربوي تعمل حالياً يداً بيد لإنجاح العام الدراسي

والعناية التي مرت بها سورية. من جهته، أكد أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية منم إسماعيل لـ«الوطن»، أن انطلق العام الدراسي يعطى إرادة الإنسان السوري الذي ابتدع أول أجيال من أوعاريت التي كتبت للعالم الحرف الأول لتكون منارة للعالم بأسره.

بدوره أكد رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب لـ«الوطن» ضرورة عمل الأسرة التربوية بواجبها في بناء الإنسان، ما يساهم في مسيرة إكمال الانتصار على الجيل والحرب في الوقت ذاته. واعتبر حبيب أن عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة مؤشر جديد على انتصار الشعب السوري على الحرب الإرهابية الظالمة التي شنها الأعداء على بلدنا سورية. مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل أكد لـ«الوطن»، مضاعفة جهود العاملين كافة في القطاع التربوي بالمحافظة لتكون الحياة التربوية والتعليمية أفضل بشكل عام.

ويشيد أبو خليل باستكمال المديرية التحضيرات اللازمة لاستقبال ٢٥٥٧٦٠ طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، إضافة للانتباه من التشكيلات الخاصة بالكوادر الإدارية والتعليمية لملء الشواغر في المدارس.



اللاذقية - عبير محمود

أكد وزير التربية محمد عامر مارييني لـ«الوطن»، أن انطلاقة العام الدراسي الجديد ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وسط أجواء احتفالية، إنما هو تأكيد على أن سورية ماضية في مواجهة الحرب التي تتعرض لها مسلحة بالعلم والتصميم على احترام المواعيد والأجندة التعليمية والتغلب على كل المصاعب.

وعلى هامش الاحتفالية التي أقامتها مديرية التربية في مدرسة الكرم بحضور رسمي وجماعي، قال مارييني لـ«الوطن»: إن مشاركة طلاب اللاذقية احتفالية انطلق العام الدراسي الجديد لتكون في بيتنا وبين أهلنا الذين عانوا ما عانوه من كارثة الزلزال، لنضع أيدينا بأيديهم وتتضامن معهم ونقول لهم: «نحن معكم بقلوبنا لتتجاوز معاً الوضع النفسي ننتقل مع أبنائهم بعام دراسي جديد بكل نشاط وإرادة»، مؤكداً أن العمل المستمر ليكون القطاع التربوي على المسار الصحيح.

وأضاف مارييني: إن سورية تتصحر على محاولات الأعداء «تجهيل» سورية وشعبها، لنعلن بانطلاق العام الدراسي انتصارنا من جديد، لافتاً إلى أن ما لحظه من نشاط وسعادة لدى التلاميذ والطلاب وخلال الاحتفالية تم توزيع قرطاسية

على الطلاب في المدرسة، وأكد مارييني أن التلاميذ وخاصة في الصفين الأول والثاني يدخلون المدرسة بفرح كبير ويجب أن تكون الكتب التي يتم تسليمها لهم «جديدة»، وأجبت أن تقدم الفرحة لأبنائنا الطلبة بكل قوتنا، وخاصة بعد الظروف الصعبة

والصعوبات التي نمر بها لنبدأ عاماً دراسياً جيداً مع تلاميذنا ويرى من خلالهم العالم أجمع من هم طلاب سورية الذي يمثلون المستقبل ولا شك سيقومون بتدريب وتربية أبنائنا وفق المسيرة التربوية. وخلال الاحتفالية تم توزيع قرطاسية

والصعوبات التي نمر بها لنبدأ عاماً دراسياً جيداً مع تلاميذنا ويرى من خلالهم العالم أجمع من هم طلاب سورية الذي يمثلون المستقبل ولا شك سيقومون بتدريب وتربية أبنائنا وفق المسيرة التربوية. وخلال الاحتفالية تم توزيع قرطاسية

## ٢٠ مدرسة خاصة و١٦٤ روضة أطفال بحماة

## مدير التربية لـ«الوطن»: إقبال من أبناء المغتربين للتسجيل بالمدارس الافتراضية لدراسة المنهج السوري



حماة - محمد أحمد خبازي

توجه أس نحو ٣٠٨٧٣ تلميذاً وتلميذة وطلاباً وطلبات إلى مدارس محافظة حماة للبدء بالعام الدراسي الجديد.

وبين مدير التربية في حماة يحيى منجد لـ«الوطن»، أنه تم توفير الكتب المدرسية حيث تبشّر المكتبات في المدارس وبالتزامن مع بدء دوام الإداريين استلام الكتب من المستودعات، بالتواصل مع فرع حماة للكتب المدرسية لتبدأ عملية التسليم فيها تدريجياً مع دوام الطلاب. ولفت إلى أن المديرية جهزت البنية التحتية وأنعت عمليات الصيانة وزودت المدارس بكل احتياجاتها قبل بدء العام الدراسي.

وتسهلاً لإجراءات تسجيل طلاب الصف الأول الثانوي في اختصاصات التعليم المهني والتقني، أحدثت المديرية مراكز لتسجيل طلاب الصف الأول الثانوي بهدف توفير الوقت والجهد للطلاب وأولياء الأمور، ونفذت برنامج تعويض الفاقد التعليمي وفق خطة زمنية مدروسة، إضافة إلى مجموعة من الدورات للمعلمين والمدرسين بما يرفع الأداء والكفاءة ويسهم في مواكبة المستجدات ويعكس إيجاباً على العملية التعليمية وتحقيق الهدف التربوي المنشود.

وفي جانب الأبنية المدرسية ذكر منجد أنه تم إجراء صيانة طارئة وخفيفة لـ٦٦٣ مدرسة من مدارس محافظة حماة، كما تمت بالتعاون مع المنظمات الدولية صيانة نحو ٦٩ مدرسة ما بين منقذ وقيد الدراسة حيث تمت الصيانة حسب وضع كل مدرسة منها، وصيانة لدورات المياه وأضرار الزلزال وصيانات مختلفة لمرافق البناء المدرسي، ويوجد حالياً مقترح لصيانة عدد من المدارس حسب خطة كل منطقة.

والحرص على دراسة المنهج السوري. وفي مجال التربية الرياضية بين منجد أنه تم استلام طلبات النقل وطلبات التدريس من خارج الملاك ليمت معاهد ٣ منها صناعية ومعهد تجاري ومعهد للاقتصاد المنزلي. وبلغ عدد المدارس الخاصة ٢٠ وعدد رياض الأطفال ١٦٤ والمخابر اللغوية ٤١، وهذا لا بد من الإشارة إلى افتتاح عدد من المدارس الافتراضية لخدمة المواطنين بصفة مستخدم لسد الشواغر في المدارس نظراً للحاجة الماسة لهم لتخديم العملية التعليمية.

وحول التعليم المهني قال منجد: توجد في محافظة حماة ٤٧ ثانوية مهنية إضافة إلى الثانويات المشتركة بين التعليم الصناعي والتجاري والنسوي، كما توجد ٥ معاهد ٣ منها صناعية ومعهد تجاري ومعهد للاقتصاد المنزلي. وبلغ عدد المدارس الخاصة ٢٠ وعدد رياض الأطفال ١٦٤ والمخابر اللغوية ٤١، وهذا لا بد من الإشارة إلى افتتاح عدد من المدارس الافتراضية لخدمة المواطنين بصفة مستخدم لسد الشواغر في المدارس نظراً للحاجة الماسة لهم لتخديم العملية التعليمية.

وبلغ عدد المدارس ١١٦٢ مدرسة وعدد معلمي الصف ٥٣١ وعدد المدرسين المساعدين ٢٤٢٧.

## تنفيذي حلب يصادق على مشروعات تنموية وخدمية ٢,٢ مليار ليرة عبارات وجسور على نهر القويق



محمود الصالح

صدق المكتب التنفيذي في محافظة حلب خلال اجتماع عقده برئاسة محافظ حلب حسين دياب عدداً من المشروعات الخدمية والتنموية في مدينة حلب وريفها. وبما يعكس على تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين. ومن هذه المشروعات مشروع أعمال صناعية وبقايا مقالع وتعبيد وترقيت لاماكن على مجرى نهر قويق في مواقع متفرقة لبلدة خان طومان + زينان في ريف محافظة حلب الجنوبي، وفي بلدات (زمار - حوير العيس - جزرايا)، وبلدات (العيس - الحاضر) سمان - بنان / السفيرة.

وبين مدير الخدمات الفنية في حلب فاضل مهنا له الوطن» أن تنفيذ هذه المشروعات وهي بشكل أساسي عبارات وجسور صغيرة على مجرى نهر قويق يشكل ضرورة كبيرة نظراً لدورها كجسور تساعد المواطنين في التنقل بين ضفتي نهر قويق، وكذلك تأمين جريان منظر قويق وسحب تقريعات من النهر إلى الأراضي الزراعية لتأمين مياه الري والسقاية لتلك الأراضي الزراعية في جنوب حلب التي تعتبر من أجود سبل العيش الكريم لأبناء المنطقة، وهذه الجسور والعبارات توفر على الناس قطع مسافات طويلة للوصول إلى مناطق عملهم، وتصل الكلفة التقديرية لهذه المشروعات إلى ٢,٢٤٥ مليار ليرة سورية.

وفي ريف حلب الشرقي صادق المكتب التنفيذي مشروع تنسوية وفرش بقايا مقالع وتعبيد وورش طبقة تشرب لبعض الشوارع في مدينة دير حافر والتي عانت خلال السنوات الماضية من انتشار الحفريات التي تحولها خلال فصل الشتاء إلى برك مياه الأمطار والووج، ما يشكل معاناة حقيقية لأبناء المنطقة وروادها، وبموازاة ذلك واستكمالاً لتحسين منظومة الخدمات في

### توزيع ٣٥٠ مدفاة على مدارس حلب

مدينة دير حافر صادق المكتب التنفيذي مشروع أعمال رصيف وريف وتنسوية وفرش بقايا مقالع وتعبيد لبعض الشوارع في مدينة دير حافر. وكذلك صادق مشروع صيانة القميص الزيتي لبعض الشوارع في مدينة السفيرة التي ضمت فترة طويلة على صيانتها خلال الأزمة التي تمر بها البلاد. وفي الريف الشمالي صادق المكتب التنفيذي مشروع أعمال تعبيد وترقيت شوارع متفرقة في بلدة دير جمال وقرى كشتعار وتب وتلعجار.

ومشروع توزيع مدافئ مدارس مديرية التربة في حلب عددها ٣٥٠ مدفاة. وفي مجال عمل مجلس مدينة حلب وفي إطار متابعة سلامة الأبنية ومراقبتها لمنع أي ضرر يمكن أن تسببه للمواطنين تم تصديق مشروع أعمال هدم وتنزيل الأبنية وترحيلها (مخالفات البناء) في كل المديرية الخدمية، ومشروع قشط وترقيت شوارع مختلفة في مديرية خدمات قاضي عسكر. ومشروع قشط وترقيت شوارع مختلفة في مديرية خدمات السلمانية وذلك بهدف رفع مستوى الخدمات في المدينة قبل حلول فصل الشتاء.

مديرية دير حافر صادق المكتب التنفيذي مشروع أعمال رصيف وريف وتنسوية وفرش بقايا مقالع وتعبيد لبعض الشوارع في مدينة دير حافر. وكذلك صادق مشروع صيانة القميص الزيتي لبعض الشوارع في مدينة السفيرة التي ضمت فترة طويلة على صيانتها خلال الأزمة التي تمر بها البلاد. وفي الريف الشمالي صادق المكتب التنفيذي مشروع أعمال تعبيد وترقيت شوارع متفرقة في بلدة دير جمال وقرى كشتعار وتب وتلعجار.

أما في منطقة الباب فقد وافق المكتب التنفيذي على

### أبو عمار: زيادة أسعار مواد في «السورية للتجارة» بحوالي ٤٠ بالمئة

## إعادة تسعير المواد في صالات «السورية للتجارة» يؤخر بيع القرباسية واللوازم المدرسية



السويداء - عبير صيموعة

أى فارق بأسعار القرباسية يمكنه أن يشكل وفراً وخاصة أن مستلزمات العام الدراسي لأي طالب لا تتوقف عند القرباسية والحقيبة، حيث يحتاج كل طالب على أقل تقدير إلى بنطال وحذاء وقميص فتصبح تكلفة البدء بالعام الدراسي لكل طالب باهظة، وبحسبة بسيطة يمكن أن تتراوح بين ٦٠٠ و١٠٠٠ مليون ليرة بحسب النوعية.

مدير فرع السويداء للتجارة في السويداء حسن أبو عمار أوضح له الوطن» أن سبب التأخير في عمليات بيع القرباسية ومستلزمات العملية الدراسية إنما يعود إلى التأخير في عملية إعادة التسعير للمواد الموجودة سابقاً ضمن الصالات بحسب توجهات الإدارة العامة، والذي جرى رفعه بنسبة ٤٠ بالمئة وفقاً لأسعار التكلفة.

وأكد وصول كميات جديدة كذلك من تلك المستلزمات وسيتم فتح صالات السويداء للتجارة تباعاً بدءاً من صالة المزعة إلى صالتي ٨ آذار و٧ نيسان بعد الانتهاء مباشرة من إعادة التسعير.

في حين أن أسعار القرباسية لم تفتح صالات فرع «السورية للتجارة» في السويداء لبيع مستلزمات العملية الدراسية من قرباسية وحقائب واللباس المدرسي حتى اللحظة.

وتساءل الكثير من الأهالي عن سبب التأخير في البدء بعمليات البيع حتى تاريخه وإلى متى سيقى العمل متوقفاً ضمن صالاتها؟ مؤكداً أهمية ذلك في ضوء فارق الأسعار بينها وبين الأسواق بحسب ما جرى تأكيده وخاصة أن أسعار بعض الأنواع من الحقائب لا يتجاوز ٥٠ ألف ليرة في حين تصل مثيلاتها في الأسواق إلى ١٠٠ ألف على أقل تقدير.

كما أكد البعض أن التأخير في فتح الصالات لبيع القرباسية سيحتم بالضرورة إلى التوجه للأسواق رغم فرق الأسعار وذلك بناء على مطالب العملية التدريسية، مشيراً إلى متى تنتظر السويداء للتجارة حتى تبدأ بعمليات البيع؟ مشيرين إلى أن

### كلام رسمي جداً

إشارة إلى تقرير صحيفة الوطن المنشور بعنوان (مياه الصرف الصحي تتجه نحو الوبيان وتشكل مستنقعات بين المنازل في السويداء...)، ندين لكم ما يلي: -إن دراسة وتنفيذ شبكات الصرف الصحي يتم استناداً إلى تحديد نقطة التصريف وفق الواقع الطبوغرافي للمنطقة المستهدفة وتكون دراسة محطة المعالجة من ضمن هذه الدراسة ويتم التنفيذ للشبكات والمحاوير الإقليمية بالتوازي مع تنفيذ محطة المعالجة ولكن نتيجة للظروف الراهنة في القطر العربي السوري تأخر تنفيذ المحطات بسبب الحصار والتكلفة العالية لإنشاء هذه المحطات.

-إن شبكات الصرف الصحي في مدينة السويداء قائمة منذ أكثر من ٥٠ عاماً وتوسع وفق التوسع العمراني للمدينة، وقد تم إنشاء حل مبدئي بإحداث سدة لتجميع مياه الصرف الصحي في نهاية مصبات المدينة لحجز المياه ضمن حيز محدد للتخلص من المياه بالتأخير ونظراً للتوسع العمراني الكبير في بداية عام ٢٠٠٠ وزيادة النشاطات الاقتصادية والسكانية ازدادت معها غزارة الوارد من مياه الصرف الصحي مما استوجب معالجة سريعة لهذا الواقع.

قامت وزارات الدولة ذات الاختصاص بإعداد دراسة إقليمية تغطي كل مناطق المحافظة، حيث تم تحديد مواقع محطات معالجة تشمل جميع التجمعات السكنية الخدمية بشبكات صرف صحي، وتمت المباشرة بتجهيز أضاير تنفيذ لهذه المحطات ومن ضمنها محطة معالجة الصرف الصحي لمدينة السويداء، حيث تم التعاقد على تنفيذ المحطة في بداية ٢٠٠٩ بعد أن تم استكمال التوقيع المحدد مع شركات أجنبية ولكن الظروف الأمنية والحصار الاقتصادي

المدير العام

المهندس جهاد خلف زين الدين



التسرب المدرسي

عاني مدرسة  
السوق

فين رايح؟

### فلاحو طرطوس يشكون حرمانهم من القروض بسبب مؤسسة التأمين !!

## محمد له الوطن»: ندرس إصدار عقود تأمين جديدة قبل منتصف أيلول مدير المصرف الزراعي: السورية لم ترد وبناء عليه نعمل على إلغاء وثيقة التأمين

المباشرة فوراً على أن يقوم المصرف الزراعي بحجز مبلغ يعادل ١٥٠ بالمئة من القيمة التقديرية للتأمين وعند التأمين لاحقاً وإبراز وثيقة التأمين بعاد المبلغ المحجوز للفلاح.

ورداً على ما تقدم يقول الدكتور رافع: وبالتأكيد كل ما عملناه لمصلحة المزارعين، وإطلاق التأمين كما حرصنا وتأمّل ألا تكون الفترة المتبقية مؤثراً جوهرياً بشكل سلبي على أحد إلا أن العمل حالياً على إصدار العقود وفق الآلية الجديدة، له ما يبرره حكماً، وصولاً إلى أفضل ما يمكن في ضوء الممارسة في السنة الأولى.

وختتم بالقول: وإن كان لا بد من طرح أفكار تتعلق بعمل المصرف الزراعي، فإن ذلك ليس من اختصاصنا وإنما من اختصاص المصرف، بينما إعداد عقود التأمين الزراعي.

وبعد أن وضعنا جواب المدير العام أمام الفلاحين الشاكنين قالوا: إن تأجيل إنجاز المطلوب خمسة عشر يوماً فيه خراب بيوت للتأمين، بدراسة إصدار عقود التأمين الجديدة لهذا العام، بناء على متغيرات في آلية العمل مبنية على تقييم المنتج التأميني خلال العام الأول.

واستغرب محمد القول إن التعويضات لم تتعد ٢٠ بالمئة من الضرر، متمنياً إبراز الكثير من الفلاحين بقروض النايلون مؤكدين أن فترة وأي تأخر بزراعتهم سيؤدي إلى تلفها وخسارة الفلاحين ملايين الليرات إن يقدر سعر الشنتلة الواحدة بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة وهذا فيه إنتهك لهم.

وضماناً لحقوق الجميع اقترحوا أن تم



طرطوس - هيثم يحيى محمد

منذ أكثر من عام ونصف العام بدأت السورية للتأمين بالتأمين على البيوت المحمية وكان التأمين اختيارياً ولاحقاً أصبح إلزامياً وتم التعميم منذ فترة على الوحدات الإرشادية بمنع إعطاء التنظيم الزراعي اللازم للحصول على السماد والقروض من المصرف الزراعي دون وثيقة التأمين.

ويقول المزارع وعضو مجلس محافظة طرطوس يونس حمدوش في شكوى قدمت له الوطن» باسمه وباسم الكثير من مزارعي بانيس: إن قسماً كبيراً من الفلاحين لم يقم بالتأمين لعدة أسباب منها عدم القناعة بمبدأ الإلزام وعدم معرفة قسم كبير بموضوع الإلزام وقلة التعويض عند حصول أضرار لدى الفلاحين حيث لا يتعدى عشرين بالمئة من قيمة الأضرار والتأخير في صرف قيمة الأضرار كما أن قسماً من الفلاحين لم يجدد التأمين السنوي للأسباب المذكورة أعلاه.

ويضيف حمدوش: ومنذ حوالي ٤٠ يوماً توقف التأمين للتأمين عن إجراء عمليات الزراعة والأسمدة وإما إلزام السورية للتأمين بالمشاهدة فوراً بإجراء عمليات الوحدات الإرشادية عن منح التنظيم لغير المؤمن وتوقف المصرف الزراعي عن منح الأسمدة والقروض بحجة وجوب تأمين وثيقة التأمين ومن خلال التواصل مع المحافظ السابق ومدير الزراعة بدأت الوحدات الإرشادية بمنح التنظيم الزراعي إصدار وثائق التأمين الزراعي، خلال أيام

وبدقة أكثر قبل منتصف أيلول الحالي حيث تقوم الهيئة والمؤسسة العامة السورية للتأمين، بدراسة إصدار عقود التأمين الجديدة لهذا العام، بناء على متغيرات في آلية العمل مبنية على تقييم المنتج التأميني خلال العام الأول.

واستغرب محمد القول إن التعويضات لم تتعد ٢٠ بالمئة من الضرر، متمنياً إبراز الكثير من الفلاحين بقروض النايلون مؤكدين أن فترة وأي تأخر بزراعتهم سيؤدي إلى تلفها وخسارة الفلاحين ملايين الليرات إن يقدر سعر الشنتلة الواحدة بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة وهذا فيه إنتهك لهم.

وضماناً لحقوق الجميع اقترحوا أن تم

وبعد أن وضعنا جواب المدير العام أمام الفلاحين الشاكنين قالوا: إن تأجيل إنجاز المطلوب خمسة عشر يوماً فيه خراب بيوت للتأمين، بدراسة إصدار عقود التأمين الجديدة لهذا العام، بناء على متغيرات في آلية العمل مبنية على تقييم المنتج التأميني خلال العام الأول.

واستغرب محمد القول إن التعويضات لم تتعد ٢٠ بالمئة من الضرر، متمنياً إبراز الكثير من الفلاحين بقروض النايلون مؤكدين أن فترة وأي تأخر بزراعتهم سيؤدي إلى تلفها وخسارة الفلاحين ملايين الليرات إن يقدر سعر الشنتلة الواحدة بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة وهذا فيه إنتهك لهم.

وضماناً لحقوق الجميع اقترحوا أن تم



## نافذة

إسماعيل مروة

الموسيقار أمين خياط  
اسم من نغم

أمين خياط اسم من نغم في حياتنا الموسيقية والغنائية، لوحة في صدر المشهد الثقافي والموسيقي، أمين خياط، سهيل عرفة، إبراهيم جودت، عبد الفتاح سكر، محمد محسن، محمد عبد الكريم أساطين الأغنية السورية، الذين بذلوا جهوداً خارقة حتى أسسوا للأغنية السورية من رفيف شكري إلى مها الجابري، وقدموا أجمل الألحان الخالدة والباقية، ألحانهم تسابق إليها المطربون الحقيقيون، فلحنوا وجدوا وطوروا وأوجدوا نهجاً جديداً في الأغنية السورية والعربية.. وما هم يرحلون تبعاً، غادر سهيل عرفة وشادية تشدو بـ«يا طيرة طيري» ووديع الصافي ينشد «يا دنيا» وسميرة سعيد تغني «يا نهر الشام»، وغادر عبد الفتاح سكر وقد أطلق فهد بلان للعالم، وغادر إبراهيم جودت.. ورحلوا جميعهم، واليوم يغادرننا أمين خياط الموسيقي والمحسن، وعازف القانون الماهر على المستوى العربي، والذي شكل مع أسدقائه وأبناء جيله نهجاً للأغنية السورية العاطفية والوطنية، وقد كان أمين خياط إضافة للموسيقا والتلحين شخصية مهمة ومنظمة، ويذكر للموسيقي الراحل أنه من أوائل الذين أسسوا فرقة موسيقية متكاملة في سورية، فكانت فرقة الفجر الموسيقية التي ضمت نخبة العازفين السوريين، وكانت لهذه الفرقة فضيلة أن تعزف وراء أمهر المطربين، ورافقت المطربة الكبيرة ميادة الحناوي مطربة الجيل منذ حفلتها الأولى، وكما كان لعبد الحليم الفرقة المسائية وأحمد فؤاد حسن، كان لسورية فرقة الفجر وأمين خياط، ومن هذه الفرقة الأصل تفرعت فرق عديدة للعازفين الماهرين الذين كانوا في الفرقة، ويذكر أن ولاه هؤلاء بقي أصيلاً لفرقة الفجر، وعند أي حفل تراهم مع الأستاذ أمين الخياط.. بقي الأستاذ أمين مؤمناً بالموسيقا الأصلية، وظل حريصاً على الرقي بكل ما يقدمه حتى أيامه الأخيرة..

وحيث وصلت الأغنية السورية في ظل غياب الإنتاج الغنائي إلى مرحلة غير مرضية توقف أمين الخياط، وقد رافقه الأخير حتى بعد تخرجه عام ١٩٥٤، حيث ظل برعا ويمده بعلوم الموسيقى.

## بيت موسيقي

في واحد من بيوت حي العمارة دمشقية ولد عام ١٩٣٦، ونشأ وترى في كنف والده الهاوي للموسيقا والصدوق لأهلها أمثال صابر الصبح ورفيق شكري ونجيب السراج ومباري جبران وحليم الرومي وأمير الرزق محمد عبد الكريم وغيرهم، حيث اعتاد وإياهم اجتماعات السربوم والتقى رفاقه في الإذاعة والتلفزيون وعرف معانته في البحث عن فرقة موسيقية تلبى حاجة برامج المنوعات لديهم، فكان سعيه لإنشاء فرقة «الفجر»، فتوجه إلى زملائه العازفين في المعهد، وانتقى عدداً من العازفين الناشئين، وبدؤوا التدريب والعمل وانطلقوا بالفرقة والتأيتوا حضورهم، ومع مرور الوقت كان لهم مكان في كل الحفلات التي تقام في سورية، لتجاوزوها إلى مجمل دول الوطن العربي، لتكون هذه الفرقة حاضرة في متناول كل مطرب وفنان قادم إلى سورية.

## أولى الحفلات

بعد تخرجه عام ١٩٥٤، وجد نفسه بين أساطين العزف كعبد النشيدني وياسين العالوش، وعمل في دمشق وأرضفتها على علاقة حميمة معه، وأندية دمشق شهدت جلساته مع أسدقائه، وبقي أمين الخياط يسرد تذكيراته لأصدقائه، ويؤدي جلسات الأصدقاء بما يكتنزه من تذكيرات، وعلى الرغم من مرضه وتورده إلى العيادات والمستشفيات، إلا أنه كان لا يتأخر عن أسدقائه، وحافظ فرقة الموسيقى الأولى «الأوتار الذهبية»، ولحنه الأول أغنية «كل ما تخطى على بالي» من كلمات شاكر بريخان وغناء الفنان سمير حلمي ومها الجابري التي لحن لها أيضاً «بلد العز يا بلدي» كلمات شاكر بريخان، ثم توالت ألحانه لسحر وتعتان وصفي ومحمد خيري ومحمد مرعي وبسمة التي جمع من الأصدقاء، وكأنه يوفاه، يريد أن يودع الجميع، وأن يحظى بما لديهم من عواطف، وحتى على فراش المرض كان مبهتماً دوماً.

أمين الخياط عند كل من عرفه ورآه وشاهده ولو على الشاشه كان مبدعاً موسيقياً، وكأنه جزء من الفواصل التي يعزفها، وكان مبهتماً سعيداً بالموسيقا التي أبقته على جماله وطولته.. عاش مبدعاً شفافاً، وغادر الحياة بالروح نفسها.. ستنذكر مسراح دمشق والوطن العربي سيشارك العازفون الذين كانوا أرتانك وستبقى رفيف الكبار في كل أمسية طربية أصيلة.. أمين الخياط آخر الشغوفين بالموسيقا والحن والأغنية وداعاً

وحيثما قال الخياط: إن هذه الفتحة التريمة من الرئيس الأسد والسيدة الأولى بمنزلة أهم تكريم يتلقاه طوال حياته وطوال ٦٥ عاماً من عمله الفني ويضم عالماً هذا التقدير رغم المشاغل الملقة على عائق الرئيس. كما تلقى الراحل الرعاية والاهتمام تقسيهما من القائد الخالد حافظ الأسد طوال مسيرته الفنية.

## أمين الخياط.. بدأ مشواره مع سعاد محمد وأثنت عليه أم كلثوم ونجاة الصغيرة

## تشرب الفن الأصيل وتذوق اللحن الجميل في كنف والده الهاوي للموسيقا والصدوق لأهلها

واائل العدس



احتضن وأخذ بيد الكثير من المطربين والمطربات الذين أصبحوا نجوماً، ليكون رقماً صعباً في عالم التلحين والتأليف الموسيقي السوري والعربي، محققاً لنفسه الحضور على طول الساحة الواسعة التي تجاوزت سورية.

إنه الموسيقار أمين الخياط الذي يعد من أمهر العازفين والملحنين، ومايسترو علم أجيالاً كثيرة ودربها ووضعها على درب النجاح هو حالة لن تكرر؛ قدم بفنه الأصيل الكثير للفن والفنانين، وقدم بعلمه وخلقه الكثير، وهو الأنيق في العلاقات والأحداث والتصرفات واللباس، الكريم والسخي واللطيف مع الصغير قبل الكبير.

راقق كبار المطربين السوريين والعرب مثل صباح فخري وأم كلثوم ونجاة الصغيرة ووديع الصافي وصباح ومها الجابري وميادة الحناوي. كما زار العديد من الدول العربية وشارك في مهرجاناتها مثل مهرجان عمان للأغنية ومهرجان الأغنية العربية في أبو ظبي. وحصل على ميداليات وجوائز وشهادات تقدير من سورية والكويت والأردن وسلطنة عمان وليبيا والمغرب ومصر والإمارات.

## في التلحين

لحن لها أغنية «يا قدس».

عاد إلى دمشق وعين في مديرية المسارح التابعة لوزارة الثقافة عازفاً لألة القانون، كما كان اسمه ضمن المجموعة التي كلفت بتأسيس المعهد العربي للموسيقا، إلا أن عقد العمل في سوريا أخذ مدة ثلاثة أعوام جاء بها مجموعة من الدول الأوروبية، لتركها ويعود عام ١٩٦٣، والتقى رفاقه في الإذاعة والتلفزيون وعرف معانته في البحث عن فرقة موسيقية تلبى حاجة برامج المنوعات لديهم، فكان سعيه لإنشاء فرقة «الفجر»، فتوجه إلى زملائه العازفين في المعهد، وانتقى عدداً من العازفين الناشئين، وبدؤوا التدريب والعمل وانطلقوا بالفرقة والتأيتوا حضورهم، ومع مرور الوقت كان لهم مكان في كل الحفلات التي تقام في سورية، لتجاوزوها إلى مجمل دول الوطن العربي، لتكون هذه الفرقة حاضرة في متناول كل مطرب وفنان قادم إلى سورية.

## وسجل لحنه لإذاعة «صوت العرب».

وخاض غمار التلحين للأطفال، ولحن الكثير من الاستكشاث لبرامج الأطفال التلفزيوني الذي كانت تعده من أشهرها «طولي يا ليلى»، ولحن للمطربة إلهام العديد من الأغنيات منها قصيدة «رأى الحبيب».

كما لحن لها الجابري ومصطفى نصري وفاتن حناوي ومصطفى ماهر وسمر حلمي وسحر والثلاثي الأندلسي وإلياس كرم.

وشارك في تلحين عدد من الفصائد والموشحات في مسلسل «الوادي الكبير»، كما شارك في تلحين بعض الأناشيد الدينية في البرنامج الديني «أسماء الله الحسنى»، وفي عام ١٩٧٣ زار القاهرة وخلال وجوده فيها لحن عدد من المطربات مثل مها صبري وشريفة فاضل والمطربة ندى.

## أعمال إدارية

وبعيداً عن الموسيقا وشجونها تولى مجموعة من الأعمال الإدارية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، كرئيس لفرقة الإذاعة والتلفزيون، ومرافق لبرامج التلفزيون الموسيقية، ورئيس الدائرة الموسيقية، ومستشار لشؤون الموسيقا في الهيئة، كما كان له المشروع الذي عمل فيه مع الفنانين عمر حجوج ومجمل ولايا، وهو إنشاء نقابة الفنانين، وقاموا بإعداد القوانين وتنظيمها عام ١٩٦٧، وكان فيها نائب تقبب مرة، وتقريبا ثلاث مرات من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧.

وكان لأمين الخياط وجود مهم في مهرجان الأغنية السورية بدوراته العشر، إذ لحن عدداً من الأغنيات، وكان أحد المشرفين الموسيقيين فيه وعضواً دائماً في لجنة التحكيم، وتولى إدارة المهرجان مرة واحدة في دورته العاشرة عام ٢٠٠٤، ولحن فيه لوحة الافتتاح التي حملت عنوان «يا شام المجد».

## بين أم كلثوم ونجاة

ومن أهم الحفلات التي شارك فيها هي الحفلة التي أقامها فخري البارودي لأم كلثوم على مسرح معهد «اللايك» عام

١٩٥٥، وعزف أمين على القانون ضمن الفرقة الموسيقية. تلك كانت من أصعب اللحظات التي عاشها في حياته، ويذكر أنه عزف بعض التقاسيم أمامها، وكذلك المقدمة الموسيقية لأغنية «تذكريات» فأثنت عليه وهنأته على عزفه.

وحين زارت المطربة نجاة الصغيرة دمشق عام ١٩٥٤ لإحياء بعض الحفلات والغناء في نادي «إشبيلية» بمرافقة أهم العازفين، كان من المفترض أن يكون معها عازف القانون محمد العقاد، ولكن لسفره المفاجئ قام بترشيحه، يومها رافقت نجاة أن يضم إلى العازفين كبار معها لصغر سنه، إلا أن العقاد أصر على مشاركته، وهذا ما كان، وفوجئت نجاة الصغيرة حينها بمقدرته على العزف، فاعتذرت منه وأثنت عليه.

## مع صباح فخري

روى أمين الخياط حكاية عودة انطلاقته الكبير الراحل

صباح فخري من دمشق منتصف ستينيات القرن الماضي، وتابع: إن فخري أذهل سامعيه في هذا الحفل، حيث تم تسجيله وبه إذاعياً من دون علمنا، ليبدأ تداول اسمه على نطاق واسع في الأردن التي شهدت بداية شهرته عربياً. ليصبح فيما بعد نجم الحفلات.

وقال الخياط: «عندما عملت بالشرارة مع المخرج الراحل جميل ولاية على برنامج للتلفزيون السوري الناشئ عن الموسيقى العربية، بحثنا عن بإمكانه أداء الموشحات بلحنها الأصلي، فكان من بين خياراتنا الأبرز صباح فخري الذي أرسلنا في طلبه من حلب، فأثني للشام، واستقر فيها منذ ذلك الوقت، سنة ١٩٦٤».

وأضاف: «كان صباح مؤذناً في أحد جوامع حلب، وتوسطنا لدى مدير الأوقاف، كي يتم نقله إلى دمشق مديناً، واستقال لاحقاً، وتفرغ للغناء».

وكشف أمين فخري أنها حفلة الأول خارج سورية في عمان، بلطف من أحد أصدقائه، منتصف ستينيات القرن الماضي.



## الثقافة والنقابة

أصدرت الهيئة السورية للكتاب في وزارة الثقافة عام ٢٠١٦، الكتاب السابع من سلسلة «مبدعون» للكاتبة أحمد وكريمة وزارة الثقافة في يوم الثقافة لعام ٢٠١٧.

وتقديرًا لمسيرة المهطاء التي أثمرت الحركة الموسيقية عبر عقود طويلة زارت وزيرة الثقافة، لباتة مشوح أمين الخياط في مستشفى الأسد الجامعي بدمشق في أب الماضي، منمته مسيرته الفنية التي رفدت الموسيقا السورية بروافد إبداعية شتى.

كما أقامت نقابة الفنانين أمسية موسيقية أحييتها فرقة خماسي الموسيقا العربية بقيادة المايسترو هادي بقدنوس بعنوان: «إبداع في الذاكرة»، كرمت فيها أمين الخياط إلى جانب الفنان نجيب حمدي، ومنح المخرمان براءة تقدير، نظراً لإبداعهما في مجال الموسيقا والغناء.

## ميادة الحناوي لـ«الوطن»: وداعاً يا رفيق الدرب



وشريفة فاضل.

مع الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي حيث بدأ معها من أول انطلاقتها ليستمر بالعمل معاً لمدة خمسة عشر عاماً.

بدأ العمل معها عام ١٩٨٠ من خلال فرقة الفجر عندما حضر بليغ حمدي إلى دمشق ليسمعها، وكانت هذه المرحلة من أحلى المراحل وأغناها، لأنه رافق حناوي في انطلاقته الذهبية، وكانت مرحلة مزدهمة بالحفلات في جميع أنحاء الوطن العربي.

وحققت الفرقة نجاحاً جعل المطربين العرب يشترطون أن تكون معهم هذه الفرقة في حفلاتهم أمثال نور الهدى ونصري شمس الدين وصباح وسميرة توفيق وهاني شاكر



رجل من قال «لا تشكُّ للناس جرحاً أنت صاحبه»

## كريم العراقي.. الشاعر الذي غنى كلماته كبار المطربين

كتب له نزار قباني: «اكتب لنا دائماً أحاسيسنا وأحلامنا بأسلوبك الطفولي الجميل»

وائل العدس



كتب له الشاعر الكبير الراحل نزار قباني: «ابق مزروعاً يا كريم على شفتي كاطم الساهر، واكتب لنا دائماً أحاسيسنا وأحلامنا بأسلوبك الطفولي الجميل». إنه الشاعر كريم العراقي الذي رحل فجر الجمعة الماضي في أحد مستشفيات أبو ظبي عن عمر ٦٨ عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض بعد إصابته بمرض السرطان منذ أكثر من عام، حيث خضع لأكثر من عملية جراحية وتلقى جرعات من العلاج الكيماوي قبل أن يفارق الحياة. من أشهر ما قاله: لا تشكُّ للناس جرحاً أنت صاحبه... لا يؤلم الجرح إلا من به ألم... وشكوك الناس يا ابن الناس منقصة... ومن الناس ضاحٍ ما به سقم

### مسيرة متنوعة

ويعد الراحل من كبار الشعراء العراقيين واسمه الحقيقي كريم عودة، واشتهر بكريم العراقي، وولد في ١٨ شباط ١٩٥٥ في بغداد، وبدأ في مجال كتابة الشعر عام ١٩٧٤ مع أغنان للأطفال منها «الشمسية». حصل الراحل على دبلوم علم النفس وموسيقا الأطفال من معهد المعلمين في بغداد، عمل معلماً في مدارس بغداد لعدة سنوات ثم عمل مشرفاً متخصصاً في كتابة الأوبريت المدرسي. بدأ الكتابة والنشر منذ كان طالباً في المدرسة الابتدائية في مجلات عراقية عديدة منها: «المفرج، الرائد، الإذاعة والتلفزيون، ابن البلد، وعي العمال، مجلة الشباب». تونعت اهتماماته وشملت كتابة الشعر الشعبي والأغنية والأوبريت والمسرحية والمقالة، فضلاً عن اهتمامه بالثقافة والأدب منذ أن كان طالباً في المرحلة الابتدائية لأنه كان كما يبدو عبقرياً. عمل محرراً صحفياً أيضاً في عدة مجلات عربية في مصر والسعودية والإمارات، إضافة إلى أنه عضو جمعية

### مع النجوم

كتب كريم العراقي كلمات الكثير من الأغنيات لعدد من النجوم، أولها لمواطنه كاطم الساهر الذي تعاون معه بأكثر من ٧٠ أغنية، بدأها عام ١٩٨٧ وأغنية مسلسل «شجاعة الناس» وجاء معه إلى مصر. ومن هذه الأغنيات «يا الحبيب، يا مدلل، ها حبيبي، منين، مدينة الحب، لا تحرموني، عبد وحب، سلامي، بلع النساء، آه على آه، المستيدة، لك وحشة، الأولى

### من هو؟

ياس بن خضر بن علي القزويني الحسيني، مطرب عراقي من مواليد مدينة النجف عام ١٩٣٨، يعتبر أحد أبرز مطربي جيل السبعينيات من القرن الماضي في العراق.

ويتميى الراحل إلى أسرة دينية معروفة، لأن والده خضر القزويني معروف جداً في محافظة النجف الأشرف، حيث لم يكن يقصد أن يكون مغنياً، فقد لعبت المضادة دورها حين شارك بمناسبة «ختان»، وقدم فيها أغنية «الهدل». وصاف أن كان هناك برنامج خاص لوزارة الزراعة بيت من خلال الإذاعة، فجلسوا الجلسة وينو، فلما سمعتها الناس أعجبوا بها ورددوها وكانت هذه أغنيته الأولى التي حققت له شهرة واسعة.

تلقته الكبيرة من الأغنيات الريفية إلى المدينة كانت في أغنية «المكبر»، للملحن الراحل كمال السيد عام ١٩٦٩، وكلمات الشاعر زامل سعيد فلاح. تعلم على يد الموسيقار جميل بشير الذي أضاف له مرافقته الكثير من المعرفة وقوة الأداء والشخصية، وحين أدى أغنية «إعزاز» إلى لجنة فحص النصوص في الإذاعة والتلفزيون، محتجاً الأمر الذي جعلها تحظى بشهرة كبيرة داخل وخارج العراق، وهو حتى قبل دخوله إلى المشفى خلال أزمة الصحية الأخيرة كان يهتف لتسجيل ٣ أغان جديدة. وتميز بتعاونه مع الملحنين الشباب، حيث يحب التنوع في أعماله الغنائية.

حصل الفنان الراحل على العديد من الجوائز طوال مسيرته الفنية، ومنها جائزة الدولة العراقية وجائزة الهرم الذهبية، وجائزة الموريكس دور كرم في مهرجان النهدي، والفنان العراقي كاطم الساهر، وكرم في حفل «نجوم الخليج» عام ٢٠٠٨ ومنح له الدرع التكريمي من قبل شبكة قنوات النجوم الفضائية، قدمها له الفنان العراقي رضا العبدان بالنيابة عن إدارة القناة. وكرم في الملتقى الإذاعي والتلفزيوني عام ٢٠١٥ وتم إعطاؤه الهدايا وسام الإبداع، وتم تكريمه من خارج النص المكتوب، ولكن بعد عدة لقاءات مع رئاسة اللجنة وتوضيح الأمر سمحوا لها بالظهور. وظل خضر ينتقل من ملحن إلى آخر، فتعاون مع

وائل العدس

الإثنين ٤ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٥٨ السنة السابعة عشرة

الإثنين ٤ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٥٨ السنة السابعة عشرة

الأساس الأخلاقي للديمقراطية... فن الإدارة في تحقيق النفع العام

## لابد من الحذر في التعاطي مع الديمقراطية لتحقيق مكاسب أكثر

بهذه القيود الطيقة الاقتصادية بسرعة وبشدة، ويوساطة الليبرالية واجهت هذه الطيقة الاستبداد السياسي، ومن أجل أن تحقق الطيقة التجارية الحرية الفردية أسهمت في ترسيخ مفهوم الحرية الفكرية وحرية التعبير وعدم التعرض للوقوف التعسفي والسجن.

لا تعترف الليبرالية بأي قيود على الإرادة الفردية باستثناء ما يفرضه الضمير ويمكن اكتشاف ذلك بالعقل الطبيعي، وبطبيعة الحال فإن الضمير هو ما يدفعنا إلى التفكير بموضوعة معرفة خبايا القانون وكيفية التعاطي معه، فالضمير بذلك يكون اللبنة الأولى في البنية الليبرالية وهو ما يحدد لنا المنظم والفوضى.

إن الدولة وجدت لتلبي مطالب الشعب وتجسد إرادتهم وهو ليس بالغريب أو الصعب في نظر الليبرالية لأن تصورها الطبيعي في إرادة الناس لا بد من أن تكون منطلقة من الأخس البحث، والإنسان كائن اجتماعي بطبعه بحاجة لأناس آخرين كما هم بحاجة له فهو يولد في المجتمع وذلك يفرض عليه التزامات معينة متبعتها علاقته الطبيعية بحيث تكون علاقته بالمجتمع قريبة لعلاقة الأهل بولداهم وهي أمر واقع.

### الأساس الأخلاقي للديمقراطية

يختتم المؤلف كتابه ببعض الأمثلة لعدد من الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع مؤكداً أن الحرية تأتي من الحياة المنضبطة والمنظمة والموجة إلى كل ما هو إنساني، فيضرب مثلاً بالطبيب الذي يسعى لإنتاج نظام وتنظيم مدينين في جسم الإنسان، وكذلك فإن على رجل الدولة أيضاً أن يهدف لإنتاج العدالة والنظام في نفوس الناس وفي علاقاتهم فيما بينهم، فالسياسة هنا فن عملي بحاجة إلى معرفة طبيعة البشر، والناس بطبيعة الحال لديهم غايات معينة وعلى السياسة المحيطة خدمتها بأسلوب متقن ومرص، وكما ينطق الطبيب في عمله من معرفته بقواعد الصحة فإن رجل السياسة عليه أن يعتمد على معرفته بالمبادئ الأخلاقية.



جدور تاريخية حافظت على الديمقراطية كشكل من أشكال الحكم الليبرالي كفسلفة سياسية واجتماعية، ولحمية هذه العلاقة فقد بات الإسمان متلازمان، ولكن الليبرالية أصبحت اليوم أقوى وبالتالي علينا أن نسأل هل يمكن للديمقراطية أن تنجو بعد زوال الليبرالية باعتبارها الفلسفة السياسية والاجتماعية المحيطة؟ مفهوم الحرية يؤكد الاستقلال الذاتي للإرادة الفردية وعلى الخير الفطري فبنا وبالتالي فإن الليبرالية هي التعبير السياسي عن النظرة الفلسفية الفردية، ومشكلة تأمين الحرية الفردية ليست نظرية فحسب بل عملية أيضاً، فقد كان الفرد سابقاً محاطاً ومقيداً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً بسلطة تعسفية، وهذه القيود تعارضت بطبيعة الحال مع الافتراض الليبرالي الأساسي الذي يرنو إلى المساواة في القيمة الأخلاقية الجوهرية للشخصية الإنسانية وبالتالي تكايد ستشعر

إليه إرادة الأقوى، وبالتالي يكون القانون تعبيراً عن الإرادة ويستمد شرعيته من القوة التي تدعمه.

### حل التنازعات

بين المؤلف أن السلام الداخلي شيء أكثر من توقف الصراع المسلح بل هي نتاج العدالة، فإن بعض التنازلات التي يتم إجراؤها في إطار القيم والمصالح المشتركة يمكن أن تجد حلاً للتنازعات، وبالتالي توفر الشروط اللازمة والأساسية لتحقيق السلام الحقيقي وتختصر الوقت والجهد والمال وحتى الدماء ولكن مثل هذه القيم لا يمكن أن توجد دائماً أو ربما ينذر وجودها.

### الإطار المؤسسي الديمقراطي

فكرة السيادة الشعبية لها تاريخ قديم ولكن الوسائل المؤسسية التي من خلالها تتحقق هذه الفكرة من أجل التمثيل الأبهى لهذه السيادة لم يتم اكتشافها إلا حديثاً. الديمقراطية هي أكبر فرصة أتاحت للفرد لتحديد مساره السياسي الخاص ومسؤولياته الكبرى، وبطبيعة الحال فإن هناك بعض المكاسب والمخاطر تسببها المؤسسات الديمقراطية الحديثة ولتحقيق مكاسب أكثر من المخاطر لا بد من التعاطي مع هذه المؤسسات بحذر.

ولأن الديمقراطية تشير إلى أن شرعية أي حكومة تأتي من قبول الحكومين، فإنها وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم نتيجة لتطورها الاجتماعي والثقافي، وبطبيعة الحال لا تستطيع أي حكومة أن تؤدي أي وظيفة لا يوافق عليها الشعب، ولضمان قيام الحكومة على موافقة الحكومين فإن السياسة الحكومية يجب أن تكون انعكاساً للعداوات والقرارات الشعبية، ومن أجل هذا الغرض وجدت العديد من المؤسسات.

### نتائج السلطة التشريعية

يتابع كاتبنا القول بأن الديمقراطية إن كانت مجرد اسم ولا تقرب إلى الواقع الموضوعي فعلياً الاستسلام لقرئنا المحتوم، وإن هناك إحساساً يقيد بأن الديمقراطية طموح ويؤثر بشكل كبير في مؤسساتنا السياسية والاجتماعية. ويبين الكتاب أيضاً أن نتائج السلطة التشريعية ليس لأفضل ما توصل إليه المشرعون بل لأفضل ما توصلت

مصعب أيوب

تؤدي الأخلاق دوراً بارزاً في الديمقراطية ولأسماها أنها تشكل الأساس في العمل الديمقراطي وهي تقوم على احترام الحريات الأساسية للأفراد وتحقيق العدالة والمساواة ضمن إطار من التعاطف والتسامح والتشراكة وتشجيع التفاعل الإيجابي، وفي ضوء ذلك صدر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن مشروع جائزة سامي درويي للترجمة كتاب يحمل عنوان «الأساس الأخلاقي للديمقراطية» وهو للمؤلف جون هالوويل وترجمته الكاتب والمترجم حامد العبد، ويقع في حوالي ١٤٣ صفحة.

### التصرف بعقلانية

يستشهد المؤلف بأفكار بعض الفلاسفة والعلماء فيعتبر أنه لا بد من أن تكون واقعيين في التعامل مع المشاكل السياسية من خلال التخلي عن طفوليتنا من أجل أن نتصرف كبالغين بحيث لا بد من التوقف عن المغامرة والتعامل برومانسية ومشاعر جيشة والتركييز على تحقيق الرضا الداخلي والمردود المادي الجيد ونبايع: إن أهم ما يميز التكتاتوريات الحديثة عن القديمة هو قيام الأولى بواسطة حركات جماهيرية تدعمها قاعدة شعبية كبيرة، مبيناً أن حكم الأغلبية الجامح يؤدي بطبيعة الحال إلى الاستبداد الجماعي فيؤكد أن الديمقراطية إذا لم تعط أغلبية الشعوب ما تريد فإنها بطبيعة الحال لن تختلف عن الفاشية.

### رثاء إلكتروني

كاظم الساهر: «الصدق ورفيق درب الأستاذ كريم العراقي في ذمة الله، رحم الله الفقيد والهتما وذويه الصبر والسلوان، إننا لله وإنا إليه راجعون». حاتم العراقي: «إننا لله وإنا إليه راجعون.. الأخ والصدق والشاعر الكبير كريم العراقي في ذمة الله.. الرحمة المغفرة لروحك الطيبة النقية الطاهرة.. وداعاً أباً وصافاً». أحلام مستغانمي: «الشمس شمسي والعراق عراقي.. ما غير الدخلاء من أخلاقي، رحم الله الشاعر العراقي الكبير كريم العراقي الذي كان شمس العراق وإشاعها في زمن العتمة». واسيني الأعرج: «وداعاً كريم.. شعرك باق وصوتك العاشق مستمر فينا، فداحة لا لغة تستطيع وصفها». سوزان نجم الدين: «وداعاً شاعر العراق العظيم، ستبقى ذكرك خالدة بأشعارك». سلاف فواخرجي: «الشاعر الكبير كريم العراقي، لروحك الجميلة كل السلام والسكينة، وخالص العزاء لكل محبيه».

## برجك اليوم 09/04

نجلاء قباني

المهنة بخبر ولكن اليوم فيه عمل كثير وقد تحلم بتغييرات في مجالات العمل ومحيطك يشاركك آراءك وتطلعاتك وربما يساعدك حتى من دون أن تطلب منهم ذلك. عاطفياً: قد تتناكب الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك متعلم، بالحامس.

ابتعد عن التعنت والتشبث بالأراء نتيجة ضغط أو ضاحج ترفضها وتجنب التذمر فقد تشعر أن الآخرين لا يقدرن مواهبك وأعمالك أو تصدم بأملك الذين يستهترون بعملك. عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات اليوم فقط وقلل من نقدك وحاول أن تتصالح من أزعجك.

يوحي هذا اليوم بالعواطف الثابتة والعلاقات الرصينة مع نقاشات عائلية مؤيدة فيسزول القلق بقدرة قادر فأنت تحاول إصلاح الأمور بعيداً عن التشويش الذي انتابك. عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لنقرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

الظروف حولك مساعدة والمحيط يدعم ويعزز من ثققت بنسك وبقراراتك فأنت تحتاج إلى المحبة والدعم والمساعدات وهذا لن تحصل إلا من الأصدقاء أو الأشخاص الذين تثق بهم. عاطفياً: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعتبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

قد تشعرك برؤسائك في العمل إن وجدوا أو تشعر أن صورك يتعدون التشاجر معك فلا تكن عصيباً أو مستعجلاً وابتعد عن الخلافات قدر إمكانك وتحكم في ردود ففك. عاطفياً: أنت كل الإخفاقات وأبدأ من جديد ولا تجعل قلقك يقلل نجاحك أو يحبط أمالك.

دخلك جيد إلا أن مصروفك كبير، ففكر بالمستقبل المالي ولا تهتر أموالك على أشياء تستطيع الاستغناء عنها فأموك المالية هي ما يعينك اليوم، لذلك ركز اهتمامك فيها لتكسب معرفة جديدة.

شهر جيد للقرارات ولغهم نفسك وفهم الآخرين فأنت متفائل ولطيف ونشط وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد لتفكر ولتستشير وربما ترى أن الوقت قد حان لتحقيق أمنية.

قد تشعرك أنك غير مرغوب أو أنك مهمل أو مظلوم ولو كنت متزوجاً فأشاكل عائلية وقد تكون لأسباب والمساعداً وهذا لن تحصل إلا من الأصدقاء أو الأشخاص الذين تثق بهم. عاطفياً: أنت حاد وعصبي وكل ما حولك يشعر بحدتك في التعامل وتكاد تخسر من يجبك.

أنت تمارس جاذبية كبرى وتكون محط الأنظار أينما حلت وتترك أثراً جيداً في نفس كل من تقابله وخاصة على صعيد صداقاتك الجديدة وحتى على صعيد استعادة علاقات قديمة. عاطفياً: أنت معني من العصبية في هذا اليوم ويوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

لجمل

لشور

لجوزره

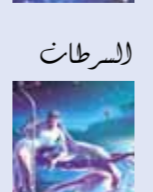
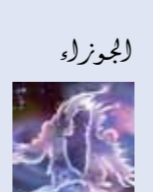
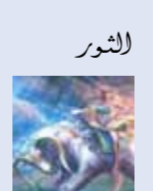
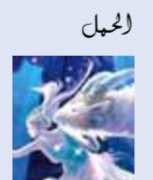
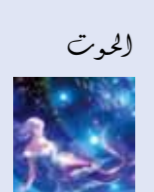
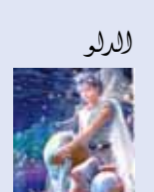
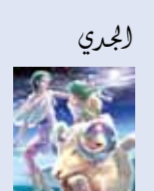
لشرطان

لترس

لجري

لرلو

لجرح



## دعا الجميع لزفاهه فمات

وكالات

سيطرت حالة من الحزن على أهالي مركز بني مزار في محافظة المنيا بصعيد مصر بعد أن فاجأهم أخبار وفاة مدرب كمال الأجسام مصطفى مجدي قبل أيام من زفاهه، إذ كان يوزع دعوات زفاهه لكن وفاته المفاجئة صدمت الجميع.

مصادر مقربة من الضحية أفادت بأنه أصيب بطلق ناربي خلال مشاجرة ما تسبب في مصرعه.

وذكرت المصادر أنه كان مميزاً في لعبة كمال الأجسام وحالته الصحية ممتازة، وكان محبوباً من الجميع بسبب خلقه الحميد.

## نادين خوري في «العربي»

الوطن

نشرت الفنانة القديرة نادين خوري صورة تجمعها بالمرشح سيف الدين سبيعي معلنة مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل «العربي» بشخصية «درية خانم» التي قدمتها في الجزء الأول. العمل ملحمه درامية تُشعل النار من رحم الظلم والظلام، حيث قصة عبده العربي، الذي يعمل على نقل البضائع على «الطنبر» لإعالة عائلته، وهو من تأليف عثمان جحي ومؤيد النابلسي، وبطولة سلوم حداد وباسم ياخور وديمة قندلفت وميلاد يوسف وآخرين.



## الضحك يخفف أعراض أمراض القلب

وكالات

اكتشف باحثو مستشفى بورتو اليجري في البرازيل أن العلاج بالضحك وسيلة فعالة لتخفيف أعراض أمراض القلب.

وحلل الأطباء خلال هذه الدراسة بيانات تخص ٢٦ مريضاً متوسط أعمارهم ٦٤ عاماً، شخصت إصابتهم بمرض نقص التروية، وقسم الأطباء المرضى إلى مجموعتين، عرضت على أفراد المجموعة الأولى لمدة ثلاثة أشهر أفلام وبرامج كوميدية، أما أفراد المجموعة الثانية عرضت عليهم أفلام وثائقية جادة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت النتائج أن كمية الأوكسجين التي يمكن أن تضخها قلوبهم ارتفعت لدى أفراد المجموعة الأولى بنسبة ١٠ بالمئة. كما تحسنت لديهم مرونة الأوعية الدموية، وانخفاض مؤشرات الالتهابات، ما يشير إلى انخفاض عدد اللويحات في الأوعية الدموية. وهذا يعني أن العلاج بالضحك يمكن أن يخفف الالتهابات وخطر النوبات القلبية والجلطة الدماغية.

ويعتقد الباحثون أن آلية التأثير المفيد للضحك تكمن في أنه يحرر الأندروفين الذي يقلل الالتهابات ويساعد القلب والأوعية الدموية على الاسترخاء. وإضافة إلى ذلك يخفف الضحك مستوى هرمونات الإجهاد، التي تشكل عبئاً على القلب.

ويذكر أن علماء جامعة تشانغتشون للطب الصيني التقليدي اكتشفوا أن العلاج بالضحك يمكن أن يساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب والقلق.

## شرطي أميركي يقتل امرأة سوداء حاملاً

وكالات

نشرت شرطة أوهايو الأميركية مقطع فيديو يوثق لحظة إطلاق شرطي النار على امرأة سوداء حامل، ما أدى إلى وفاتها هي وجنينها في وقت لاحق. ويظهر الفيديو الذي التقطه كاميرا الشرطة ضابطاً يطلق النار على امرأة، بعدما رفضت مغادرة سيارتها.

وفي الفيديو، يمكن سماع العنصر الأمني يصرخ مراراً وتكراراً «أخرجي من السيارة، أخرجي من السيارة». وحين سألت عن السبب، رد عليها: «لقد قالوا إنك سرقت أشياء.. لا تغادري».

وحين رفضت السائقة، وهي أم لولدين عمرهما ٣ و٦ سنوات، الخضوع للأمر وحاولت الابتعاد بسيارتها، أطلق عليها النار عبر الزجاج الأمامي. وقالت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية: إن الضحية تدعى تاكيا يونغ وتبلغ من العمر ٢١ عاماً.

وفي تعليقها على الفيديو الصادم قالت عائلة يونغ: «لا يمكن إنكار أن وفاة تاكيا كان من الممكن تجنبها، وكانت أيضاً إساءة استخدام جسيمة للقوة والسلطة».

## الصيف أحلى مع سحبوات شكراً..

بدّل نقاطك لتربح ليرات ذهب وموبايلات!

سحبوات الصيف من شكراً

أقرب إليك

سحبوات  
SYRIATEL

